{ ظنن } (ه) فيه [إيّـَاكم والظّـَنّـَ فإنّـَ الظنّـَ أكذبُ الحديث] أراد الشكّـَ يعْرِضُ لك في الشّـَيء فتُحَقّقه وتَحْكم به وقيل أرادَ إيّاكم وسُوءَ الظنّـِ وتحقيقَه دُون مَبادي الظّـُنُون التي لا تُمْلَك وخواطِر القُلُوب التي لا تُدْفَع .

(ه) ومنه الحديث [وإذا ظَنَنْتَ فلا تُحَقّـِق] .

(ه) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [احْتَجِزوا من النّـَاس بِسُوءِ الظنّـَ] أي لا تَثِقُوا بكلّـِ أحَدٍ فإنه أسلم لَكُم . ومنه المثَل : الحَزْمُ سُوءُ الظن .

(ه) وفيه [لا تَجُوز شهادَةُ ظَنِين] أي مُتّـَهم في دِينه فَعِيل بمعنى مفْعُول من الظّـِنّـَة : التّـُهَمَة .

(س [ه]) ومنه الحديث الآخر [ولا ظَنينٍ في وَلاءٍ] هو الذّـَي يَنْتَمي إلى غَير مَوَاليه لا تُقْبل شَهادتُه للتّـُهمة .

(ه) ومنه حديث ابن سِيرِين [لم يكن عليّـٌ يُظّـَنّـُ في قّـَتْل عُثْمان] أي يُتّـَهم . وأصلُه يُظْتَنّـُ ثم قُلبت التاء طاء مهملة ثم قُلبت ظاء معجمة ثم أدغمت . ويُرْوى بالطاء المهملة المُدْغَمة . وقد تقدم في حرف الطاء . وقد تكرر ذِكر الظّـَنّـِ والظّـَنّـِة بمعنى الشّـَك والتهمة . وقد يَجِيء الظّـَن بمعنى العِلْم .

- ومنه حديث أُسَيد بن حُضَير [فَظَنَنّـَا أن لَمْ يَجُد عليهما] أي عَلِمنا .

- ومنه حديث عُبَيدة [قال أنس بن سِيرين : سأَلْته عن قوله تعالى : [أَوْ لاَمَسْتُمُ النّـِساء] فأشارَ بيَده فظنَنْت ما قال] أي عَلِمْت .

(ه) وفيه [فنزل عَلَى ثَمَدٍ بوادِي الحُدَيبِيَة ظَنُونِ الماء يَتَبرّـَضه تَبرّـُضاً] الماءُ الظّـَنُون : الذي تَتَوهمه ولست منه على ثِقَة فَعُول بمعنى مفعول . وقيل : هي البئر التي يُظَنّـُ أن فيها ماء وليسَ فيها ماءٌ . وقيل : البئرُ القليلةُ الماء .

- ومنه حديث شَهْرٍ [حجّـَ رجُلٌ فمرّـَ بماءٍ ظَنُونٍ] وهو رَاجعٌ إلى الظنّـِ : الشّـَكّـِ والتّـُهْمَة .

- ومنه حديث علي [إنّـَ المُؤْمن لا يُمْسي ولا يُصْبح إلاّـَ ونَفسُه ظَنُونٌ عنده] أي مُتَهَمَة لدَيه .

- ومنه حديث عبد الملك بن عُمَير [السّـَوْآءُ بنتُ السّـَيد أحبّـُ إليّـَ من الحَسْنَاء بنْتِ الظّـَنُون] أي المُتّـَهَمَة .

(ه) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [لا زكاةَ في الدّيْن الظّنُون] هو الذي لا يدري صاحبه أيَصِل إليه أم لا .

- ومنه حديث علي وقيل عُثْمان رضي اللّه عنهما [في الدّيْن الظّنُون يُزَكّيه إذا قبَضَه لِمَا مَضَى] .

(س) وفي حديث صِلَة بن أَشْيَم [طلَبْتُ الدّنيا منْ مظانّ ِ حَلالَها] المَظانّ ُ : جمع مَظِنّة بكسر الظاء وهي موضعُ الشيء ومَعْدِنُه مَفْعِلة من الظنّ ِ بمعنى العِلم . وكان القياسُ فتح الظاء وإنّما كُسِرت لأجل الهاءِ . المعنى : طلَبتُها في المواضِع التي يُعلم فيها الحلال